

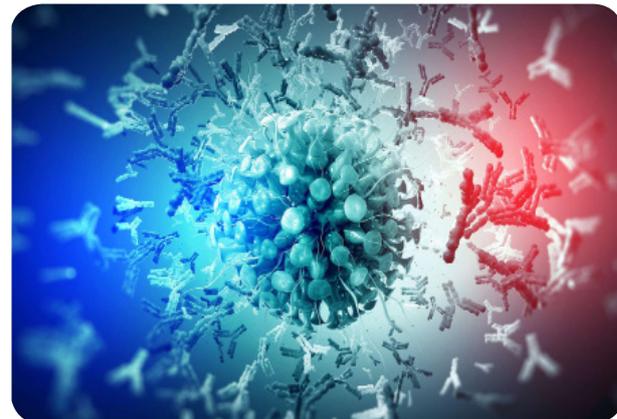
## 2 أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية



## 4 الأوضاع الإجتماعية في بعض الأحياء الشعبية



## 5 تطورات الحالة الوبائية بالمغرب



## الطبقة العاملة: "المغيّب الأكبر في تقرير النموذج التنموي الجديد"

للاستفادة من التغطيات الاجتماعية (التطبيب - التقاعد - التعويض عن فقدان الشغل....)، وكذا وضع خطة حتى لا يبقى أي عامل أو مستخدم يشتغل بدون عقد عمل يضمن له الاستقرار في الشغل.

هذه النواقص كانت مقصودة من طرف

من أراد أن يصنف التوجه العام للتقرير الذي وضعه شكيب بنموسى رئيس لجنة «النموذج التنموي»، ما عليه إلا أن يدقق في مفاهيمه و مفاتيحه المستعملة في ديباجة النص الذي يعتبر وثيقة رأسمالية تعكس مصالح البرجوازية والباطرونا.



واضعي التقرير الخاص بهذا النموذج الذي لا يمكن وصفه إلا تصفويا، لأنهم أرادوا توفير الأرضية لمزيد من الاستغلال في إطار «ليوننة الشغل» التي تسعى إليها الباطرونا جاهدة لإدامة أرباحها دون أي عائق..

وإذ كان التقرير في مجمله و مضمونه يعكس مصالح البرجوازية الكمبرادورية فهو يكرس الاستبداد والاحتكار الاقتصادي و السياسي على حساب حق الشعب المغربي في العيش الكريم ، وهو كذلك نظام حجر على تطلعات الطبقة العاملة وعموم الكادحين وطموحاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فلا النظام الحالي و مؤسساته الدستورية والتمثيلية والحكومية، قادر على الإجابة عن انتظارات طبقة الفقيرين و المستغلين ،ولا بديل أمامها سوى النضال النقابي المنظم و الانخراط في بناء حزبها المستقل وبشكل آني و مستعجل لإحباط مخططات الكتلة الطبقية السائدة وافشال سياسة الأوهام والانتظارية التي يحول النظام المخزني زرعها وسط الطبقات الشعبية.

فالقارئ للنص لن يعثر أبدا على عبارة «طبقة عاملة» أو «يد عاملة»، لكنه استعمل كلمة «عمال» مرتين فقط. في حين ظهرت عبارة «مال و أعمال» 38 مرة، و بانت كلمة «رأسمال» 27 مرة و ظهرت كلمة «تنافسية» 18 مرة، وكلمة «الأعمال» وحدها 14 مرة.

إن هذا التجاهل المقصود للعمال/ ات ، كطبقة تباع قوة عملها وتستنرف ملكيتها البدنية و الذهنية لتنمية فائض القيمة لصالح الرأسمال، ليس صدفة. بل إن كاتب أو كتاب التقرير يدركون أن الحديث عن الطبقة العاملة في حيز أو فقرة داخل النص، يعني الحديث و إثارة الحقوق الشغلية المستحقة و المكتسبات ،أو الأخرى المنصوص عليها في مدونة الشغل التي تتجاهلها الباطرونا رغم كثرة علاقاتها و انحيازها للرأسمال و البرجوازية. وكذلك الحديث عن العمال أو اليد العاملة كطبقة يجب أن يليه وضع تصور خطة أو برنامج للتسجيل و التصريح لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويعني كذلك وضع مخطط بسقف زمني محدد و واضح

## حول أوضاع الطبقة العاملة وعموم الكادحين

### شركة «فوغال» للنقل الحضري بتازة

بعد 60 يوما من الاعتصام المفتوح أمام باب الشركة من طرف العاملين المطرودين تعسفا من العمل من طرف إدارة الشركة وبدعم من طرف المكتب النقابي والاتحاد المحلي المنضوي تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية



للشغل والجبهة الاجتماعية بتازة وفعاليات أخرى من معطلين وصحافة ومواطنين اضطرت إدارة الشركة إلى الاستجابة لعودتهما إلى العمل.

وقد اصدر المكتب النقابي بيانا في الموضوع مؤرخ في 27 ماي 2021 هنا فيه العاملين على عودتهما إلى العمل وشكر كل من ساندتهما في معركتهما مجددا عزمه على مواصلة النضال من اجل الملف المطالب.

ونشير إلى أن من بين الملفات العالقة ملف الرفيق كريم حاجي الكاتب العام للمكتب النقابي للعمال الذي تم طرده من العمل بشكل تعسفي بسبب نشاطه النقابي وأيضا السياسي كمناضل في النهج الديمقراطي وعضو سكرتارية قطاعه العمالي.

### شركة «موحا حسن» بوجدة

منذ أزيد سنتين وشركة «موحا حسن» بوجدة ترفض تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة ضدها من طرف محكمة الاستئناف بوجدة بتعويض العمال المطرودين تعسفا من طرفها وعن مجموعة من حقوقهم الأخرى المشروعة. والأكثر من هذا عمدت إلى إخفاء محجوزات لإفشال عملية تنفيذ مسطرة الحجز. ورغم إصدار النيابة العامة لقرارات لتقديم المسؤول عن الشركة إلا أن الجهات المعنية لم تستطع لحد الساعة انجاز المتعين مما يطرح أكثر من علامة استفهام حول أسباب ذلك. وهذا ما دفع بالمكتب النقابي للعمال المنضوي تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل بيعث مراسلة إلى كل من وزير العدل والوكيل العام للملك ورئيس المحكمة يلتمس فيها تسريع وتيرة متابعة الملف لتمكين العمال المعنيين حقوقهم المكتسبة بموجب الأحكام القضائية.

### شركة «مورسكو» للاخذية بالدار البيضاء

أوقضت شركة «مورسكو» العمل بتاريخ 18 يناير 2021 بدعوى الأزمة والخسائر المترتبة عنها. يجد العمال/ات أنفسهم/هن في الشارع بدون أية تعويضات أو حقوق. وبعد عدة وقفات احتجاجية وقعت إدارة الشركة مع مكتبهم النقابي المنضوي تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل بروتوكولا يقضي بمنحهم 1800 درهم كتعويض عن شهر ابريل واستئناف العمل يوم 2 ماي 2021. وقد استبشر العمال/ات بذلك خيرا. إلا أنهم/هن صدموا عندما وجدوا باب المصنع مغلقا في التاريخ المذكور. فاضطروا/ن إلى تنظيم وقفة احتجاجية عبروا فيها عن سخطهم/هن من عدم التزام الشركة بالاتفاق مطالبين الجهات المعنية من سلطات محلية وشغلية إلى التدخل العاجل من اجل إنصافهم/هن.

### عاملات النظافة والطبخ بالمؤسسات التعليمية بخنيفرة

تم تأسيس نقابة عاملات النظافة والطبخ بالمؤسسات التعليمية في إطار الجامعة الوطنية للتعليم/التوجه الديمقراطي يوم الأحد 30 ماي 2021 بمقر الحزب الاشتراكي الموحد بخنيفرة.

وقد أقدمت العاملات على هذه الخطوة الهامة بعد اقتناعهن بضرورة التنظيم النقابي للنضال من اجل انتزاع حقوقهن والدفاع عن كرامتهن



المهدورة بسبب الاستغلال المكثف الذي يتعرضن له ; والذي من مظاهر تشغيلهن لمدة طويلة باجرة هزيلة لا تتجاوز 800 درهم في ظل شروط عمل قاسية ومعاملات سيئة تعكس التوحش الرأسمالي للشركة الوسيطة وتواطؤ المندوبية الإقليمية للتعليم وعدم تحمل مسؤوليتها في إرغام الشركة على احترام وتطبيق دفتر التحملات.

### \*متقاعدو شركة «لافارج هولسيم» للاسمنت بالعيون بإقليم وجدة وبويسلان مكناس.

نظم متقاعدو شركة «لافارج هولسيم» وقفتين احتجاجيتين أمام معلمي الشركة بكل من العيون بإقليم وجدة بتاريخ 27 ماي 2021 وبويسلان بإقليم مكناس للمطالبة بتنفيذ قرار قضائي لصالحهم بشأن التغطية الصحية. وقد عبروا من خلالهما على استياءهم من المماطلة في التنفيذ مطالبين الجهات المسؤولة بالتدخل الفوري لاتخاذ الإجراءات الضرورية لإجبار الشركة على تنفيذ القرار القضائي.

## حول أوضاع الطبقة العاملة وعموم الكادحين

### مهنيو النقل الطرقي ينتظرون فتح «أولاد زيان»

عبر مهنيو قطاع النقل الطرقي بالمغرب عن رفضهم استمرار إغلاق أكبر محطة طرقية بالمملكة، في مقابل السماح لمحطات أخرى بالاشتغال. ولفت المهنيون أنفسهم خلال لقاء بالدار البيضاء إلى أن استمرار إغلاق محطة أولاد زيان الطرقية يضر بالقطاع ويعمم معاناة العاملين به. وأوضح في هذا الصدد جيلالي الرحماني، الكاتب الوطني للنقابة الوطنية للنقل، أن إغلاق هذه المحطة الطرقية ساهم في تازيم أوضاع المهنيين وعقد وضعيتهم، بعدما صاروا ممنوعين من حمل الركاب من داخل هذا المرفق.

وشدد الكاتب الوطني للنقابة المذكورة، على أن المهنيين "لا يطالبون بشيء سوى بفتح المحطة الطرقية أولاد زيان وإنقاذهم من الأزمة التي ظلوا يتخبطون فيها طوال هذه المدة".

### أرباب وعمال وعاملات المقاهي يحتجون ببني ملال

نظم العشرات من أرباب المقاهي والمطاعم ببني ملال، وقفة احتجاجية بساحة المسيرة، تنديدا بوضعيتهم المزرية، دون إرفاقه بإجراءات اجتماعية تخفف من تأثيراته على القطاع.

ورفع المشاركون في الوقفة شعارات تستنكر هذه الوضعية، وحملوا لافتة تشير إلى أنه "يعانون في صمت نظرا لوضعيتهم الهشة".

وحسب إبراهيم إدبراهيم، الكاتب الإقليمي للجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب، فإن هذه الوقفة جاءت تلبية لنداء الكتابة



الإقليمية للجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب- فرع بني ملال، جراء عدد من القرارات العشوائية، التي أصدرتها الحكومة في حق القطاع والمهنيين والأجراء دون مراعاة الوضع الاجتماعي والاقتصادي لهذه الفئة.

### \*شركة الوطنية للتحليل الكهربائي والبتروكيمياويات بالمحمدية

أصدرت الشركة الوطنية للتحليل الكهربائي والبتروكيمياويات بيانا صحفيا بتاريخ 31 ماي 2021 تخبر فيه بوفاة «شخصين»، حسب تعبيرها وليس عاملين، يشتغلان في شركة للمناولة، بتاريخ 31 ماي 2021 على الساعة الثالثة و15 دقيقة نتيجة وقوع حادث في خزان مفرغ سابقا من الكلوريدريك في فترة التوقف السنوي للمجمع الصناعي للشركة من أجل الصيانة.



وقد تحاشى البيان ذكر اسمي العاملين المتوفيين وكيف وقع الحادث وأسبابه الحقيقية مكتفيا بذكر مكان حدوثه أي في خزان فارغ. كما لم يذكر اسم الشركة المشغلة.

وللاشارة فإن وسائل إعلام الكترونية قد أشارت إلى أن سبب الحادث هو انفجار في الخزان موضوع الصيانة، بالإضافة إلى إصابة عامل ثالث إصابة خطيرة نقل على إثرها إلى المستشفى.

إن كلا الشركتين سواء شركة المناولة أو الشركة الوطنية للتحليل الكهربائي والبتروكيمياويات تتحملان المسؤولية في وقوع الحادث ووفاة العاملين. وعليهما الكشف عن الأسباب الحقيقية للحادث وتحديد المسؤوليات في ذلك. كما أن السلطات المعنية المحلية والشغلية والقضائية يجب عليها أن تقوم بما يمليه عليها القانون في مثل هذه الحوادث حتى لا تضيع حقوق أسرتي العاملين المتوفيين والعمل المصاب.

### مستخدمات مؤسسة الرعاية الاجتماعية دار الطالبة بلفاع إقليم اشتوكة ايت باها.

بعد سلسلة من الأشكال النضالية التي قامت بها مستخدمات مؤسسة الرعاية الصحية بلفاع من وقفات احتجاجية وحمل الشارة الحمراء لما يقارب الشهر والنصف وإضراب عن العمل طيلة العطلة الربيعية للمطالبة بصرف مستحقتهن المالية المتوقفة لمدة 13 شهرا. وأمام عدم تجاوب المسؤولين مع مطلبهن البسيط والعاقل قررن الدخول في إضراب مفتوح عن العمل.

إلى غاية تحقيق مطلبهن بعد انتهاء الامتحانات الجهوية يوم الأربعاء 2 يونيو 2021 وتنظيم وقفات احتجاجية بالموازاة معه. وفي هذا السياق وجهت المستخدمات نداء إلى كل الإطارات النقابية والحقوقية والرأي العام إلى مساندتهن في معاركهن النضالية من خلال بيان لهن.

## الأوضاع الإجتماعية في بعض الأحياء الشعبية

### المواعيد تقلق مرضى مستشفى سبت أولاد النجة

يعيش مستشفى القرب بجماعة سبت أولاد النجمة التابعة لإقليم الفقيه بن صالح، في الآونة الأخيرة، إكراهات جمة تتمثل في الخصاص البين على مستوى الموارد البشرية، بالإضافة إلى نقص في بعض التجهيزات الطبية؛ ما يؤثر سلبا على الخدمات التي يتلقاها المرضى، حيث يعانون من طول المواعيد خاصة بالنسبة إلى العمليات الجراحية.

وعلى الرغم من محدودية الطاقة الاستيعابية للمشفى سالف الذكر، فإن إدارة المرفق وأطره الطبية والتمريضية يجدون أنفسهم أمام العشرات من المرضى الوافدين من الروافد المجاورة، كجماعات حد بوموسى ودار ولد زيدوح وأولاد ناصر وأولاد عياد وأولاد بورحمون وسيدي عيسى أحيانا.

وبات استقبال المرفق الصحي لمرضى هذه المراكز والقرى المجاورة في ظل هذه الإكراهات البنيوية يثير امتعاض المرتفقين؛ ما دفع فعاليات من المجتمع المدني وبعض المرضى الذين سئموا من المواعيد المتجددة إلى المطالبة بتحسين الوضع الصحي بالمستشفى، وتزويده بالموارد البشرية والتجهيزات الكافية، والعمل في أسرع ما يمكن على إيجاد حل للمسجلين في قوائم المواعيد.

### جماعة «سكورة» تغرق في دوامة البؤس والتميش بالجنوب الشرقي

سكورة أهل الوسط جماعة من الجماعات الترابية في جهة درعة تافيلالت التي تزخر بالكثير من المؤهلات الطبيعية التي تحولها توفير حياة أفضل لأبنائها، إلا أن ذلك لا ينعكس على الساكنة، ولا يبدو أثره على الحياة اليومية بالجماعة الترابية.

تقع جماعة سكورة أهل الوسط، التابعة إداريا لإقليم ورزازات، على بعد 40 كيلومترا عن مدينة ورزازات أو "هوليود إفريقيا"، وتتميز بمناظرها



الخلاصة وقصباتها الأثرية الشامخة التي تبوح لزوارها بأسرار الماضي. وتمتد واحة سكورة أهل الوسط على طول ثلاثة وديان رئيسية؛ وادي دادس شرقا ووادي الحجاج الذي يخترقها من الوسط غربا ووادي إمدري الذي يحدها غربا.

وترخي الحاجة بظلالها على معظم الساكنة بهذه الجماعة الترابية التي تنتمي إلى إقليم يحتضن أكبر محطة للطاقة الشمسية بإفريقيا، فلسان حال أهل المنطقة يقول: "جماعة سكورة أهل الوسط مهمشة وبدون تنمية، تعيش العزلة والتميش والفرغ القاتل".

### دوار معزوز بأهل الغلام بالبرنوصي

عملت المافيا بعد أن أتت على الأخضر واليابس من الأراضي المعدة لبناء الإقامات إلى تشريد الفلاحين الصغار والعمال المزارعين من الأراضي التي عملوا بها منذ أيام الاستعمار الفرنسي المباشر. وبعد أن أصبح وكلاؤه من المغاربة يقومون بنض المهام القذرة في استعباد المواطنين وإذلالهم

وكانهم من درجة دنيا من هؤلاء عائلات معزوز بدوار أهل الغلام قرب إقامة أناسي والذين سكنوا تلك الأرض منذ العشرينيات من القرن الماضي. ولم يدروا إلا وإشعارات الإفراغ تطاردتهم بعد أن اشترى احد مافيا العقار الأرض التي هم عليها دون أن يعرفوا كيف تمكن من ذلك مع أن من تركهم في



الأرض غادر المغرب وتوفى من زمان.

وبدل التفاوض معهم حول حل مرض تركهم هذا المالك الجديد للأرض عالة على القطاع العام فأصبح بدل أن يتفاوض معهم تتفاوض السلطة المحلية معهم لإخراجهم ولو بالقوة.

ولتنفيذ ذلك تأمرت شركة لبيديك في الملف أيضا وقامت بقطع الكهرباء عنهم مع أنهم يؤدون واجباتهم بانتظام ودون أي تأخير.

كما أن شركة العمران لم تمكنهم من استفادتهم كاملة إلا بعد تنظيم عدة وقفات أمام مكاتبها بأهل الغلام.

وقد ساند المتضامنون والمتضامنات مرفوقين بمناضلي /ات الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والنهج الديمقراطي تلك الأسر المهتدة بالتشريد كما شارك أفرادها في أغلب الوقفات والمسيرات التي كانت بالمنطقة.

وقد بقي أفراد هذه الأسر بمثابة حراس لتلك الأرض حيث منعوا السكن العشوائي بها كما امتهنوا بعد أن أصبحت الأرض بورا مهنة «جمع النفايات».

وإعادة بيعها من أجل كسب قوتهم وقوت عيالهم.

وقد بلغت محاولات الإفراغ عشرات المرات، لكن صمود العائلات والمتضامين.

اضطرت السلطات المحلية إلى التفاوض معهم وتمكينهم من سكن بديل بعد أن كانت تهدف إلى تشريدتهم وفرض الأمر الواقع عليهم.

## تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

الضري فقط من المتغير B.1.617 ، الذي أعيدت تسميته بـ Delta ، من Covid-19 ، الذي تم اكتشافه لأول مرة في الهند ، لا يزال يعتبر «مثيراً للقلق» ، بينما تم تخفيض رتبتين أخريين . وكانت منظمة الصحة العالمية قد صنفت الصيغة بأكملها على أنها «مثيرة للقلق» الشهر الماضي.

وقالت منظمة الصحة العالمية في تحديثها الوبائي الأسبوعي حول الوباء: «لقد أصبح من الواضح أن المزيد من المخاطر على الجمهور مرتبطة بـ B.1.617.2 ، بينما لوحظت معدلات انتقال أقل مع السلالات الفرعية الأخرى».

### Moderna ande الترخيص الكامل للقاح في الولايات المتحدة

وقال ستيفان بانسيل رئيس شركة موديرنا في بيان «يسعدنا الإعلان عن هذه الخطوة المهمة». وقالت إن شركة التكنولوجيا الحيوية الأمريكية «ستواصل تقديم البيانات (...) بشكل مستمر خلال الأسابيع المقبلة» إلى



السلطات الصحية لدعم طلبها.

تقدمت مختبرات Pfizer-BioNTech أيضاً للحصول على إذن كامل للقاح الخاص بها ضد Covid-19 في أوائل مايو في الولايات المتحدة ، للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 16 عاماً وأكثر.

### كندا تجيز مزيج اللقاح

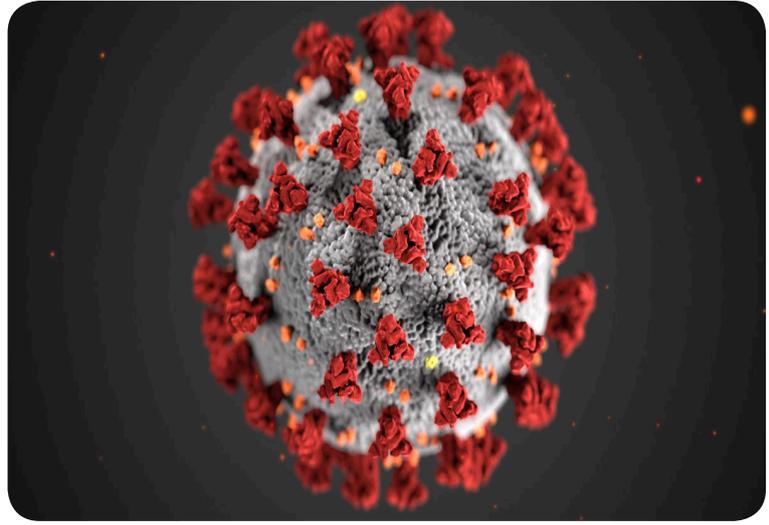
#### اللجنة العلمية

قالت اللجنة الاستشارية الوطنية للتحصين (NACI) في بيان إن تقديم المشورة للحكومة الكندية بشأن التحصين أعطى الضوء الأخضر يوم الثلاثاء لإمكانية تبديل لقاحات Covid-19 بين الجرعة الأولى والثانية. عند تقديم هذه التوصية ، تذكر NACI أنها أخذت في الاعتبار مخاطر حدوث جلطات دموية خطيرة باستخدام لقاح AstraZeneca.

كما ينصح بأن مثل هذا المزيج يمكن أن يؤدي إلى «احتمال زيادة الآثار الجانبية قصيرة المدى (...) ، بما في ذلك الصداع والتعب والشعور بالإعياء بشكل عام». إن توليفة اللقاحات من مختلف الشركات المصنعة ليست غير مسبوقة: فقد تم تطبيقها ضد الأنفلونزا أو التهاب الكبد A ، كما توّضح

### لقاحات ضد Covid-19: منظمة الصحة العالمية تمنح موافقة طارئة للقاح الصيني Sinovac

تبلغ فعالية لقاح CoronaVac ، من مختبر 57% Sinovac ، للوقاية من حالات Covid-19 المصحوبة بأعراض و 100% لتلافي أخطر الحالات والاستشفاء ، بحسب المنظمة.



و تواصل البلدان إعادة فتحها تدريجياً ، مع تطور حملات اللقاحات. أعطت منظمة الصحة العالمية ، الموافقة الطارئة على لقاح CoronaVac الصيني ضد Covid-19 الخاص بـ Sinovac ،

وقد قتل وباء كوفيد - 19 أكثر من 3.55 مليون شخص في جميع أنحاء العالم منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في نهاية ديسمبر 2019 ، وفقاً لتقرير أعدته وكالة الأنباء الفرنسية (AFP) من مصادر رسمية.

منحت منظمة الصحة العالمية ، الثلاثاء ، موافقة طارئة لـ CoronaVac ، اللقاح الصيني ضد Covid-19 الخاص بـ Sinovac ، وفقاً لبيان. أوصت لجنة خبراء اللقاح التابعة لها باللقاح ، الذي يتطلب جرعتين بفواصل أسبوعين إلى أربعة أسابيع ، للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً أو أكبر.

هذا هو ثاني لقاح صيني يحصل على الضوء الأخضر من منظمة الصحة العالمية - بعد Sinopharm ، الذي تمت الموافقة عليه في 7 ماي - مما يجعل من الممكن على وجه الخصوص دمج في نظام Covax الدولي لتوزيع اللقاحات في البلدان المحرومة. أعلنت الدكتورة ماريانجيلا سيماو ، مساعدة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والمسؤولة عن الوصول إلى الأدوية والمنتجات الصحية ، أن «العالم في حاجة ماسة إلى العديد من اللقاحات ضد Covid-19 لمواجهة التفاوتات الهائلة في جميع أنحاء العالم». هذا اللقاح - من نوع اللقاح المعطل - «سهل التخزين ، مما يجعل من السهل إدارته ومناسب بشكل خاص للبلدان ذات الموارد القليلة» ، تتذكر الوكالة.

تبلغ فعالية CoronaVac 57% في الوقاية من حالات Covid-19 المصحوبة بأعراض و 100% في تجنب الحالات الأكثر خطورة والاستشفاء ، على السكان المدروسين ، تحدد منظمة الصحة العالمية. فعالية لن هم فوق 60 سنة ، ومع ذلك ، لا يمكن تقييمها. إلى جانب الصين ، يتم استخدام هذا المنتج بالفعل في تونس وتشيلي والبرازيل واندونيسيا والمكسيك وتايلاند وتركيا •

بالإضافة إلى ذلك ، أعلنت منظمة الصحة العالمية يوم الثلاثاء أن السطر

## تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

اللجنة.

أجابت الدكتورة تيريزا تام ، كبيرة مسؤولي الصحة العامة ، عندما سئلت عن مخاطر تعرض الكنديين للقاح أسترازينيكا في جرعة ثانية: «أعتقد أنه سيتعين علينا إلقاء نظرة فاحصة على ما سيحدث بعد هذه التوصية». وأضافت: «لا نريد ترك جرعات اللقاح غير مستخدمة».

### دعوة دولية للمساواة في اللقاحات

طُلب من قادة العالم أن يقدموا «التزاماً جديداً» للعمل من أجل توزيع أكثر إنصافاً للقاحات Covid-19 على أمل التغلب على الوباء.

أربع منظمات دولية كبرى. دعا رؤساء منظمة الصحة العالمية ومنظمة



### فيروس كورونا: ماذا نعرف عن متغير دلتا ، طفرة تقلق منظمة الصحة العالمية

بعد شهر ونصف من اكتشافه ، لم نعرف سوى القليل جداً عنه. أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها تعتبر خطأ فرعياً فقط من المتغير الهندي ، الذي يسمى الآن دلتا. مصدر قلق. تغيير طفيف من 11 ماي ، عندما اعتبرت المنظمة أن البديل ككل مثير للقلق.

### البديل الهندي ، دلتا أم B1.617

في وقت سابق من هذا الأسبوع ، ما كان يسمى حتى الآن «البديل الهندي» غير اسمه. قررت منظمة الصحة العالمية إعادة تسمية جميع المتغيرات بأحرف يونانية ، والتي يسهل نطقها وتذكرها ، ولكن ليس فقط. يوضح مارتن بلاشير ، طبيب الصحة العامة وعالم الأوبئة: «السياسة العالمية هي عدم تسميتهم باسم دولة لأنها وصمة عار». نأسف لإعطاء هذا الاسم للمتغير البريطاني. يظل اسمها التقني ، B.1.617 ، مفيداً بشكل خاص لاستحضار خطوطها الفرعية. بالنسبة لمتغير دلتا ، يعتبر الخط الفرعي B.1.617.2 هو الذي يعتبر مثيراً للقلق ، على عكس B.1.617.3 على سبيل المثال.

### ماذا يعني في الواقع أن الخط الفرعي «مثير للقلق»

وقالت منظمة الصحة العالمية خلال التحديث الوبائي الأسبوعي للوباء: «لقد أصبح من الواضح أن المزيد من المخاطر التي يتعرض لها الجمهور مرتبطة بـ B.1.617.2». لا شيء ملموس في هذا البيان. لكن بالنسبة لمارتن بلاشير ، «كان هناك الكثير من المفاجآت غير السارة لدرجة أن السياسيين الآن يسترون أنفسهم ويتحدثون بحذر شديد».

علاوة على ذلك ، كما أوضح لنا الطبيب بنيامين دافيدو في أبريل ، لا ينبغي فرض وضع الدول الأوروبية على دول أخرى ، لأنه تماماً مثل المتغيرات البرازيلية والجنوب أفريقية ، فإن البديل الهندي يأتي من بلد لا تتم فيه إدارة الحالة الصحية بشكل جيد. مما يجعل من الصعب تفسير شدته. وأوضح الطبيب أن «الهند دولة ذات ظروف مختلفة من النظافة والحصول على الرعاية الصحية [عن تلك التي نعرفها في أوروبا] ، وذات كثافة سكانية عالية ، وبلد معروف بكونه خزاناً للأمراض المعدية». لذلك حث على توخي الحذر. وبالتالي ، فإن ما حدث في الهند لا علاقة له بما يحدث اليوم في المملكة المتحدة ، حيث زاد عدد حالات التلوث المرتبطة بمتغير دلتا. «البلد يفكك

التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في قمتها المقبلة في المملكة المتحدة في وقت لاحق من هذا الشهر إلى الموافقة على دفع 50 مليار دولار مقابل خطة لمكافحة الوباء وضعها صندوق النقد الدولي وقدمت بالفعل في قمة الصحة في روما.

مثل هذا الحقن للأموال من شأنه أن يزيد بشكل كبير من إنتاج وسائل التشخيص والعلاج والأكسجين والمعدات الطبية واللقاحات بهدف التوزيع العادل» ، كما أوضح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ، تيدروس أدهانوم غيبريسوس. في عمود مشترك نُشر يوم الثلاثاء في صحيفة واشنطن بوست اليومية الأمريكية ، قدر قادة منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي أن هذه التفاوتات شجعت ظهور أنواع مختلفة من فيروس كورونا ، مما أدى إلى تفشي وباء جديد. في الدول النامية.

### تتوقع فرنسا جرعات أقل مما كان متوقفاً في يونيو 2021

قالت وزارة الاقتصاد الفرنسية ، إن فرنسا تتوقع تسليم نحو 28 مليون جرعة من اللقاح خلال شهر يونيو ، دون 32 مليون جرعة متوقعة وفقاً لآخر التوقعات. «هذه المراجعة لا تثير التساؤلات حول أهداف التطعيم في 15 يونيو [30 مليون حقنة أولى] أو حملة التطعيم» ، ومع ذلك أرادت وضع بيرسي في نصابها.

كانت أحدث التوقعات لإجمالي 76.7 مليون جرعة تم تلقيها في نهاية شهر يونيو من اللقاحات الأربعة المصرح بها في أوروبا (منذ عمليات التسليم الأولى

## تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

متغيرات Covid-19 باستخدام الأحرف اليونانية ، لتبسيط أسمائها وتجنب الإشارات إلى البلدان التي تم اكتشافها فيها .

وقالت المنظمة في بيان يوم الاثنين (31 ماي) إن منظمة الصحة العالمية قررت إدراج بدائل Covid-19 بموجب نظام جديد يعتمد على الحروف اليونانية. ويهدف هذا الإجراء إلى منحهم أسماء «يسهل لفظها وتذكرها» ، ولكن أيضا لمنع عامة الناس ووسائل الإعلام من استخدام أسماء «وصمة وتمييزية» تشير إلى المكان الذي تم فيه اكتشاف الحالات الأولى للمتغير .

في الولايات المتحدة ، على سبيل المثال ، ازدادت الهجمات ضد الأشخاص المنحدرين من أصل آسيوي. لقد فعل دونالد ترامب ، الذي كان رئيسا خلال العام الأول للوباء ، كل شيء لإلقاء اللوم على الصين ، حيث تم اكتشاف فيروس كورونا الجديد لأول مرة. غالبا ما تحدث عن الفيروس الصيني أو «أنفلونزا الكونغ» (تلاعب بالإنفلونزا ، وهو ما يعني الإنفلونزا). حتى أن الكونجرس اعتمد قانونا لمكافحة هذه الظاهرة بشكل أفضل ، وهو «قانون جرائم الكراهية Covid-19».

### ألفا ، بيتا ، جاما ...

ستستمر الأسماء العلمية في الوجود لأنها توفر بيانات مفيدة للخبراء ، لكن منظمة الصحة العالمية لن تستخدمها بعد الآن في اتصالاتها اليومية. وتشجع المنظمة بشدة السلطات الوطنية ووسائل الإعلام وغيرها على تبني

نفسه. يخفون 100% من تدابير حاجزهم. هناك المزيد من التلوث ولكن لا توجد ذروة ، يضيف مارتن بلاشير. في اليوم السابق ، لم تسجل المملكة المتحدة ، على سبيل المثال ، أي وفيات بفيروس كورونا ، لأول مرة منذ يوليو 2020

### هل هي مقاومة للقاحات؟

يوضح عالم الأوبئة: «يقال إنه مثير للقلق لأنه من المحتمل أن تكون هذه الطفرة مرتبطة بحساسية أقل للقاح» ، لكن لم يتم التحقق من هذه الفرضية بعد. «جميع المتغيرات لها طفرات مشتركة تشترك فيها. لكن لمجرد أننا وجدنا نفس الطفرات بين المتغيرات المختلفة لا يعني أنه يمكننا استخلاص أي استنتاجات.»

«البيانات الوحيدة التي لدينا عن فعالية اللقاحات هي الدراسات التي أجريت في معهد باستير في باريس على الأجسام المضادة. نأخذ الأجسام المضادة من الأشخاص الملقحين ، ونضعها مع المتغير في أنبوب ونرى ما إذا كانت الأجسام المضادة تلتصق جيدا بالفيروس وتحييده. المشكلة هي أن المناعة ، سواء كانت لقاحا أو طبيعية ، تمر عبر الأجسام المضادة ، ولكن هناك أيضا مناعة خلوية لا يمكن التحقق منها في الأنبوب. في الوقت الحالي ، ليس لدينا بيانات حقيقية عن الأشخاص الذين تم تطعيمهم والذين لا يزالون مصابين بهذا النوع.»

يشير عالم الأوبئة إلى أنه في المملكة المتحدة ، على سبيل المثال ، حالات التلوث بمتغير دلتا «تتعلق بشكل أساسي بالمجتمعات الهندية التي لم يتم تطعيمها والتي من المحتمل أن تكون على اتصال بالهند».

هل ينتقل أكثر؟

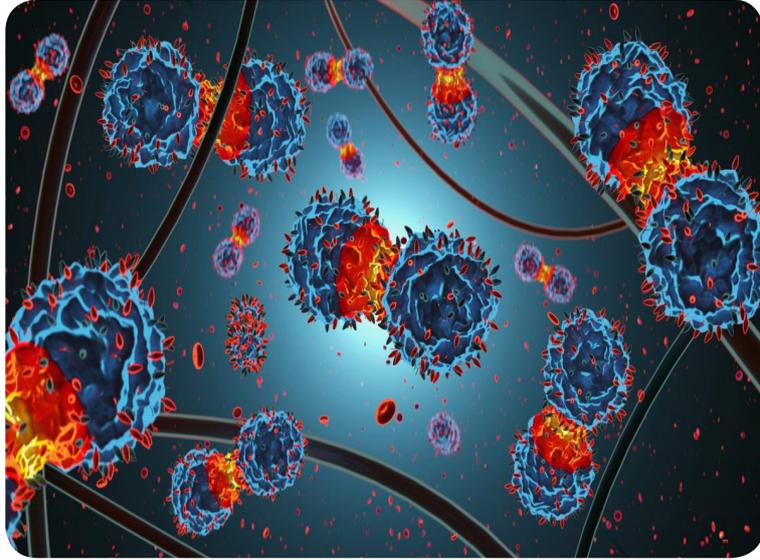
في ضوء ما حدث في الهند والارتفاع في حالات هذا البديل في حوالي 50 دولة أخرى ، فإن السؤال الذي يطرح نفسه. ولكن مرة أخرى ، يحث مارتن بلاشير على توخي الحذر في تفسير البيانات. «في اللحظة التي يسيطر فيها أحد المتغيرات على المتغيرات الأخرى ، يقال إنه أكثر قابلية للانتقال. ليس الأمر أننا لاحظنا أن متغير دلتا خلق تلوئا وأمواجا ، ولكن ببساطة أدر كنا أنه في بريطانيا العظمى ، على سبيل المثال ، أصبح البديل الهندي هو الأغلبية ، لذلك نقول إنه أكثر قابلية للانتقال.»

### البديل في حد ذاته ، أقل تحديدا من استراتيجية الدولة؟

ومع ذلك ، ليس بالضرورة أن تكون سلالة الفيروس هي التي يجب أن تركز عليها. «المهم هو الاستراتيجية ومعدل التطعيم وكذلك اللقاح المستخدم. يتمتع لقاح الحمض النووي الريبسي (RNA) بمعدلات فعالية أعلى خاصة عند الانتقال ، على الرغم من أنهما فعالان للغاية في الحالات الشديدة. هذا الصيف ، مثل العام الماضي مع بطانية الصيف ، سيكون هناك هدوء في انتشار الفيروس. السؤال الحقيقي هو ماذا سيحدث في سبتمبر وأكتوبر. هذا هو المكان الذي يجب أن تنعكس فيه الاستراتيجيات التي سيتم وضعها. مهما كان المتغير الذي لدينا في بداية العام الدراسي ، فإن الطريقة التي يتم فيها تلقيحنا هي التي ستكون حاسمة. وإذا أخطأنا ، فلن يكون ذلك بسبب متغير ولكن تغطية التطعيم الضعيفة.»

### تعيد منظمة الصحة العالمية تسمية متغيرات : الفيروسات بأحرف يونانية

B.1.1.7 ، B.1.617 ، ... ستعيد منظمة الصحة العالمية تسمية



الأسماء الجديدة.

وهكذا ، تم تسمية المتغير B.1.1.7 ، الذي تم تحديده لأول مرة في المملكة المتحدة ، باسم Alpha ؛ B.1.351 ، الذي تم تحديده لأول مرة في جنوب إفريقيا ، يصبح بيتا ؛ والمتغير P.1 ، الذي تم اكتشافه في البرازيل ، جاما.

أعطت منظمة الصحة العالمية اسمين مختلفين للخطوط الفرعية المتميزة للمتغير B.1.617 ، الذي اجتاحت الهند وانتشر إلى عشرات البلدان؛ وهكذا يصبح B.1.617.2 دلتا ، و B.1.617.1 يصبح Kappa.

أودى الوباء بحياة أكثر من 3.5 مليون شخص في جميع أنحاء العالم منذ نهاية ديسمبر 2019 ، وأعلى معدل عدوى لوحظ بالنسبة للمتغيرات الجديدة للفيروس أمر مثير للقلق.

## أوضاع حقوق الإنسان وقضايا الكادحين

بالمحمدية.

لا زالت الدولة المغربية تمعن في إهمالها لنداءات الأصوات الوطنية والدولية للمطالبة بإطلاق سراح الصحفيين سليمان الريسوني وعمر الراضي.

بالامعاء الفارغة يتم مواجهة تعنت وعجرفة المخزن فقد تجاوز حدود الاضراب عن الطعام للصحفي سليمان الريسوني يومه 55 يوما مما جعل حياته معرضة للموت.

### إنزال أمني لمنع فرع AMDH من تنفيذ اعتصام في بئر بلدية الجديدة

تفاجأ أعضاء فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالجديدة صباح اليوم الأربعاء بمنعهم من ولوج مقر بلدية الجديدة حيث كان من المقرر ان ينفذوا اعتصاما إنداريا لمطالبة السلطات المحلية بتمكينهم من وصل الايداع القانوني.



وقد شوهدت عناصر الأمن الوطني ، في الزي الرسمي والمدني ، وعناصر القوات المساعدة وهي تفرض طوقا أمنيا على المدخل الرئيسي للبلدية وعدم السماح للمواطنين بالدخول إلا بعد التحقق من جدوى زيارتهم للمرفق العمومي.

الانزال الأمني فرض على أعضاء الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تنفيذ اعتصامهم خلف أسوار مقر بلدية الجديدة حيث ردوا شعارات منددة بالمنع والحرمان من الحصول على وصل الايداع القانوني .

وقال عبد السلام العسال ، رئيس مكتب فرع الجديدة للجمعية المغربية لحقوق الإنسان أن فرع الجديدة ينضاف إلى أكثر من 70 فرعا في المغرب منعتها السلطات من حقها في التنظيم ولم تمكنها من وصل الايداع القانوني بمبررات واهية.

وأوضح أن فرع الجديدة ومنذ تأسيسه كان يحصل على وصل الايداع لملفه القانوني كلما جدد هياكله التنظيمية المحلية مستغريا التحول المفاجئ لدى السلطات المحلية التي رفضت تسليم الملف القانوني للجمعية بعد جمعها العام الأخير لتجديد المكتب.

هذا وأكد رئيس فرع الجمعية عزمه اللجوء إلى القضاء للمطالبة بحق الفرع في الحصول على وثيقة من حق الجمعيات المستوفية للشروط التنظيمية والقانونية أن تحصل عليها مضيضا أن الحكم سيكون لصالحه وسيعتمده بمثابة وصل إيداع قانوني لممارسة الجمعية لأنشطتها الحقوقية.

### الشعب المغربي يقاوم التطبيع ضدا على سياسة النظام المخزني المكشوف له:

من بين أشكال التطبيع الذي يمارسه النظام المخزني اليوم تنظيم «مبارة بملعب محمد السادس بسلا جمعت بين فريق صهاينة تحت إشراف « دافيد جوفرين» ولاعبي كرة القدم المتقاعدون. هذا في الوقت



التي دعت فيها «الجبهة المغربية لدعم فلسطين ضد التطبيع» الى تنظيم أيام وطنية يومي 16 و23 مايو وقفات ومسيرات تعرض بعضها للتضييق والمنع شملت ازيد من 50 مدينة وجهة ندد عبرها المواطنون والمواطنات بدعمه للشعب الفلسطيني، ومناهضته للتطبيع ومطالبته بقانون يجرم التطبيع.

### 2 - استمرار الانتهاك الممنهج للسلطة ضد التنظيمات والافراد

عشرات التنظيمات منعت من الحق في التظاهرالاسلمي في الوقفات التي دعت اليها « الجبهة المغربية لدعم فلسطين ضد التطبيع» في كل من الرباط، الدار البيضاء ،كما منعت فروع للجمعية المغربية لحقوق الإنسان من حقها في الحصول على وصولات الايداع ، كما تواجه نضالات الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب بالقمع وبالتعتن لمطالبها المشروعة .واستثناء « الرفيق «كريم حاجي» عضو النهج الديمقراطي وكاتب العام للنقابة من العودة للعمل ؛

الدولة المغربية تسخر الاف المواطنين شيوخا نساء واطفالا في اطار حسابات سياسية صراعات دولية مع اسبانيا والاتحاد الاوروبي وترج بهن في دواليب الموت مستغلة فقرهم وهشاشتهم وانغلاق أفقهم هكذا عرفت منطقة « الفنيديق » نزوحات جماعية غير مسبوقه تاريخيا في اتجاه الحدود الفاصلة بين المغرب وسبتة المحتلة دون اخذ بعين الاعتبار لآكراهات وباء كورونا مما ينم عن نية مبيتة بهدف الحصول على أهداف مدبرة.

### كوارث النموذج التنموي الجديد:

- ضحايا العطش إذ تم اختناق أربعة شباب في أعماق بئر بمنطقة « تاكونيت» مناجم البليدة زاكورة
- كما لقي عاملين مصرعهما بعد انفجار محطة SNEP البييتركمياء